

حادث حريق في منطقة لوالابا بجمهورية الكونغو الديمقراطية وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

حادث حريق في منطقة لوالابا بجمهورية الكونغو الديمقراطية وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

التقرير

أثار حادث حريق حديث في منطقة لوالابا بجمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) مخاوف في ظل الصراع المستمر للبلاد مع فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية انخفاضاً كبيراً في غطاء الأشجار لديها، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار، ما يعادل انخفاضاً بنسبة 3.55٪ في غطاء الأشجار. ويُعزى الجزء الأكبر من هذه الخسارة، والذي يزيد عن 98٪، إلى ممارسات الزراعة المتنقلة، التي كانت باستمرار السبب الرئيسي لإزالة الغابات في المنطقة.

كان اتجاه فقدان غطاء الأشجار في الكونغو الديمقراطية مقلقاً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2014، بمقدار يزيد عن 1.30 مليون هكتار. على الرغم من وجود بعض الزيادات في غطاء الأشجار، إلا أن التغيير الصافي لا يزال سلبيًا، مما يشير إلى تحديات بيئية مستمرة. وقد ساهمت الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، أيضًا في الخسارة، إلى جانب العمران وأنشطة الغابات.

يعد التنبيه الأخير بوجود حريق في لوالابا تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. ويبرز أهمية معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان غطاء الأشجار وتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من حوادث الحرائق. تلعب المساحة الشاسعة المغطاة بالغابات في الكونغو الديمقراطية، والتي تشكل جزءًا كبيرًا من حوض الكونغو، دورًا حاسمًا في تنظيم المناخ العالمي والحفاظ على التنوع البيولوجي. ولا يؤثر استمرار فقدان غطاء الأشجار على النظم البيئية والمجتمعات المحلية فحسب، بل له أيضًا تداعيات أوسع على البيئة العالمية.